

علي ان المراد من اصف بذلك ولو بالقول او العزم
وزعم الماوردي اختصاص الحكم بالعدالة بمن لازمه
ونصه دون من اجتمع به يوماً او لغيره غير موافق عليه
بل اعترضه جماعة من الفضلاء قال شيخ الاسلام العلابي
هو قول عريب يخرج كثير من المشهورين بالصحة
والرواية عن الحكم بالعدالة كوايل ابن جرير وما لذلك ابن
الكثير وثمان بن ابي العاصم العاص وغيرهم ممن وقد
عليه صل الله عليه ولم ولم يبق عنده الا قليلا وانصرف
والقول بالتعظيم هو الذي صرح به الجمهور وهو المختار
انتهى وما ورد به عليه ان تعظيم الصحابة وان قل اجتهادهم
به صل الله عليه وسلم وكان مقرر عند الخلق الراشدين
وغيرهم فقد صح عن ابي سعيد الخدري ان رجلا تناول
معاوية في حضرته وكان متحيا فجلس ثم ذكر انه والباكر
ورجلا من اهل البادية نزلوا على ابيات فيهم امرأة حامل
فقال لها البدوي البشري ان تلدي غلاما قالت نعم قالت
ان اعطيني شاة ولدت غلاما فاعطينه فسمع لها اشجاء
ثم عد الى شاة فدبحها وطبخها وجلسنا ناكل منها ومعا
ابوبكر فلما علم القصة قام فتقيا كل شئ اكل قال ثم رأت
ذلك البدوي وقد اتي به عمر وقد هي الاضار فقال
لهم عمر لولا ان له حجة من رسول الله صل الله عليه ولم
ما ادري ما قال فيها كفيتموه انتهى فانظر توقف

عمر

عمر في معانته فضلا عن معاقته لكونه علم انه لقي
الذي صل الله عليه ولم تعلم ان فيه ابي شاهد على انهم
كانوا يعتقدون ان شان الصحة لا يعد له شئ كما ثبت
في الصحيحين من قول صل الله عليه ولم والذي
نفس بيده لو اتفق احدكم مثل احد ذهب ما بلغ متدا احدكم
ولا يضيغه وتواتر عنه صل الله عليه ولم قول
خير الناس قرني ثم الذين يلونهم وصر عنه صل الله عليه ولم
انه قال ان الله اختار اصحابي على الثقلين سوي النبيين
 والمرسلين وفي رواية انهم موفون سبعين امة انتم
خيرها واكرمها صل الله عليه ولم واعلم انه وقع
خلاف في التفضيل بين الصحابة ومن جاء بعدهم من اصحابي
هذه الامة فذهب ابو عمرو بن عبد البر الى انه يوجد
فيمن ياتي بعد الصحابة من هو افضل من بعض الصحابة
واحتج على ذلك بحديثين من رأيي وامني
سبع مرات ولمن لم يراني وامني بحديثين
كنت جالساً عند النبي صل الله عليه ولم فقال اتدرون
اي الخلق افضل ايماناً قلت الملائكة قال وحق لهم
بل غيرهم قلنا الانبياء قال وحق لهم بل غيرهم ثم قال صل الله
عليه ولم افضل الخلق ايماناً قوم من اصحاب الرجال يومنون
بي ولم يروى فهم افضل الخلق ايماناً وحديث مثل
انبي مثل المطر لا يدرى اخره خيره امر اوله وبحديث